مجلة: المنظومة الرياضية	ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مخبر المنظومة الرياضية - جامعة الجلفة. الجزائر	المجلد: 05 العدد: 14 السنة: 2018
تاريخ الإرسال : 02-04-18 تاريخ القبول: 27-04-18	تاريخ النشر : 05-09-2018

فاعليـة برنامج تعليمي مقترح بالألعاب التربـــوية في التقليل من فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (6-9) سنوات

"دراسة ميدانية لأندية الرابطة الأولى المحترفة"

بعـــــزي رضـــوان

طالب دكتوراه

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

د. قنـــدوزان نذيـــــــر

أستاذ محاضر"أ"

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

ملخص البحث:

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط النشاط وتشتت الإنتباه لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية وتمثلت عينة البحث في 08تلاميذ يدرسون بمدرسة الشهيد سي الشيخإستخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج تعليمي بالألعاب التربوية ومقياس كونرز لفرط الحركةوقد أسفرت النتائج على وجود فاعلية للبرنامج المقترح في خفض فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه.

Research Summary:

The researcher sought through this study to know theeffectiveness of a proposed educational program in the educational games in reducing hyperactivity and distracting the attention of pupils in the primary stage. The sample of the study in 08 students studying in the school of Martyr Si Sheikh used the researcher in this study educational program educational games and the scale of Conners for hyperactivity, On the effectiveness of the proposed program in reducing hyperactivity and distraction of attention.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا وحساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، حيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاءه وتزداد بصيرته عمقا وإتساعا، ويزداد تغيرا ونموا من جميع النواحي الحسية، العقلية، الإجتماعية والإنفعالية، وهذه التغيرات وغيرها تؤثر على سلوك الطفل إما بطريقة إيجابية أو سلبية، من بينها إضطراب الإنتباه الذي يعد من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال حيث أنه ينتشر بين **(10%)** تقريبا من أطفال العالموهذا المصطلح لم يتم تحديده تحديدا دقيقا إلا في الثمانينات من هذا القرن واللعب هو النشاط الذي يساهم في تسهيل عملية نمو الطفل وذلك من خلال ما يتصف به من قدرة على خلق تواصل بين الطفل ومحيطه المادي والإجتماعي إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الطفل لإكتساب خبرات، مهارات جديدة من خلال عمليات الإكتشاف، الإستطلاع، التخيل وحل المشكلات كما يساهم في إعادة تشكيل الخبرات والتجارب الإنفعالية، وتنمية قدراته وإتاحة المجال أمامه لتقدير، وتحقيق وتأكيد ذاته بصورة معتدلة.

الإشكالية:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته اليومية خاصة مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12) سنة التي تعرف بالإستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري(**دويدار، 2000**)، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة إنتقال من حياة أسرية إلى حياة أكثر إتساعا، نظرا لخروجه من عالم الأسرة إلى المحيط الإجتماعي والإلتقاء بأقران آخرين وتكوين علاقات معهم في المحيط المدرسي، فتصبح المدرسة بمثابة البيت الثاني له.

إن هذه المرحلة مهمة جدا وحساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، حيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاءه وتزداد بصيرته عمقا وإتساعا، ويزداد تغيرا ونموا من جميع النواحي الحسية، العقلية، الإجتماعية والإنفعالية، وهذه التغيرات وغيرها تؤثر على سلوك الطفل إما بطريقة إيجابية أو سلبية، من بينها إضطراب الإنتباه الذي يعد من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال حيث أنه ينتشر بين **(10%)** تقريبا من أطفال العالموهذا المصطلح لم يتم تحديده تحديدا دقيقا إلا في الثمانينات من هذا القرن، ومع ذلك فقد إهتم الطب النفسي بدراسة هذا الإضطراب، إلا أنه ركز في دراسته على الأسباب العضوية والعلاج الكميائي، أما في علم النفس فنجد أن الدراسات التي تناولت هذا الإضطراب تعد على أصابع اليد وفضلا عن ذلك فإن الغالبية العظمى من الآباء والمعلمين إما أنهم ليست لديهم معلومات عن هذا الإضطراب أو أن معلوماتهم غير كافية، ولذلك يصفون الأطفال المصابين بهذا الإضطراب بأنهم عدوانيون وكثيرو الحركة، والجدير بالذكر أن هذا الإضطراب يحظى بإهتمام كبير في أمريكا والدول الغربية حيث توجد هناك عيادات متخصصة لعلاج هذا الإضطراب يعمل فيها مختصون متمرسون لديهم خبرة وفيرة عن أسباب وأعراض وعلاج هذا الإضطراب، كما نجد أيضا في المدارس حجرات دراسية مجهزة لهؤلاء الأطفال لكي يتلقون فيها دروسهم وفقا لبرامج تربوية خاصة للأطفال الذين يعانون من هذا الإضطراب(**بدر، 1999**)

فإذا كان الطفل يعاني من إضطراب الإنتباه، ولديه صعوبات تعلم فإنه في هذه الحالة يحتاج إلى خطة تعليمية خاصة حيث يجب أن تكون حجرة الدراسة العادية التي يدرس فيها مع أقرانه الأسوياء مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها بعيدا عن الضوضاء والمؤثرات الخارجية التي تشتت الإنتباه السمعي لدى الطفل المصاب بهذا الإضطراب أما إذا كان الطفل يعاني من إضطراب الإنتباه بدون صعوبات تعلم فإنه في هذه الحالة يحتاج إلى بعض العناية والإهتمام الخاص في حجرة الدراسة العادية مع أقرانه الأسوياء، حيث أن تشتت إنتباهه، وضعف قدرته على الإنصات، وعدم قدرته على متابعة التعليمات، وما يعانيه من إندفاع، وفرط في النشاط الحركي يؤثر بطريقة مباشرة على تلقيه للمعلومات، ومدى فهمه لها، ولذلك إذا إستطاع المعلم السيطرة في حجرة الدراسة العادية على هذه الأعراض لدى هذا الطفل، أو تخفيف مستوى حدتها من خلال

إستخدام المعلم لبعض الإستراتيجيات التربوية التي تعتمد على جذب إنتباهه، والسيطرة على سلوكه غير المرغوب فيه في موقف تعليمي يتسم بالإثارة والتشويق، فإن مستوى التحصيل سوف يرتفع لدى هذا الطفل.**(بدر، 1999)**

كما يؤكد عبد الكريم أحمد حمزة 2008 عل أهمية إختيار الأسلوب العلاجي المناسب والذي يجب أن يكون شاملا لجوانب الطفل الحسية، الحركية، المعرفية، الإنفعالية، الإجتماعية، الجمالية والأخلاقية والذي ينبغي أن لا يكون أشبه بسجن علاجي إذ لابد أن يحتوي على أنشطة تتنوع بين تدريبات حسية حركية وفي نشاط جماعي في تجريب اللعب في الحوار، المدح، اللهو، التذوق، فاللعب يعتبر من الأنشطة الفطرية والمحببة من قبل الأطفال يمارسونها بأشكال مختلفة منذ ولادتهم دون ملل في جو مليء بالمتعة والسعادة وفي هذا الصدد يقول أمجد أبو جدي 2010 أن اللعب هو نشاط يساهم في تسهيل عملية نمو الطفل ويؤدي أهدافا تشخيصية علاجية في نفس الوقت وذلك من خلال ما يتصف به اللعب من قدرة على خلق تواصل بين الطفل ومحيطه المادي والإجتماعي إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الطفل لإكتساب خبرات، مهارات جديدة من خلال عمليات الإكتشاف، الإستطلاع، التخيل وحل المشكلات كما يساهم في إعادة تشكيل الخبرات والتجارب الإنفعالية، وتنمية قدراته وإتاحة المجال أمامه لتقدير، وتحقيق وتأكيد ذاته بصورة معتدلة، لذا تحاول الدراسة إعداد برنامج تعليمي قائم على اللعب التربوي في التقليل من فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية حيث تتبلور مشكلة الدراسة في حاجة الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الإنتباه إلى علاج تربوي يحد من تفاقم الأعراض مستقبلا وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي بالألعاب التربوية والتحقق من فاعليته في التقليل من أعراض فرط الحركة وتشتت الإنتباه وفي ضوء ما سبق جاءت مشكلة البحث في التعرف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط الحركة المصاحب لتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-9) سنوات.

التساؤل العام:

- ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-9) سنوات

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات السلوكية؟
- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في صعوبات التعلم؟
- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات(نفسية-جسدية)؟

- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإندفاعية؟
- هل يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في القلق؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- معرفة فاعية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-9) سنوات.
- تعزيز دور العلاج التربوي في التخفيف من فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى الأطفال.

الفرضية العامة:

- للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية أثر إيجابي في التقليل من فرط النشاط الحركي وتشتت الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-9) سنوات

فرضيات البحث:

- لا يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات السلوكية؟
- لا يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في صعوبات التعلم؟
- لا يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات(نفسية-جسدية)؟
- لا يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإندفاعية؟
- لا يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في القلق؟

مصطلحات البحث:

- **النشاط الزائد:** إفراط الطفل في الحركة، وضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة، وإزعاج من حوله. (بطرس، 2008).
- **اللعب التربوي:** هو نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها إثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين(خليف، 2009)

الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة الطالب(1987): برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الإبتدائية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الإبتدائية وإستخدم الباحث مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال أحدهما موجه للمعلمين والآخر موجه إلى الوالدين،ومقياس الذكاء المصور الذي أعده أحمد زكي

صالح والبرنامج الإرشادي، كما شملت عينة الدراسة 54 تلميذا من الذكور المصابين بفرط الحركة وتشتت الإنتباه في الصفين الرابع والخامس إبتدائي والذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة في جمهورية مصر العربية.

إشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات هي: التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز، التلقين والإقناع حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال العينة التجريبية ولم يحدث أي إنخفاظ في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية.(المرسومي، 2011، صفحة 136)

دراسة خالد عبد الرزاق السيد(2001): إستخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض إضطراب السلوك لدى طفل الروضة.

وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية إستخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر، اللعب الجماعي التعاوني، اللعب الجماعي التنافسي) في تعديل إضطرابات السلوك لدى عينة من الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة وشملت عينة الدراسة 30 طفلا (18ذكور) و (12إناث) تتراوح أعمارهم مابين (5-6) سنوات ملتحقين بالسنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال تم تقسيمهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

- المجموعة الأولى تتكون من 10 أطفال (6 ذكور، 4 إناث) إستخدم الباحث معهم اللعب الحر.
- المجموعة الثانية تتكون من 10 أطفال (6 ذكور، 4 إناث) إستخدم الباحث معهم اللعب الجماعي التعاوني.
- المجموعة الثالثة تتكون من 10 أطفال (6 ذكور، 4 إناث) إستخدم الباحث معهم اللعب الفردي التنافسي.

وإستخدم الباحث إختبار رسم الرجل، قائمة سلوك طفل ماقبل المدرسة (McGuire et all 1998) مجموعة من أدوات اللعب الخاصة باللعب الحر والألعاب الجماعية التعاونية والتنافسية الفردية وأسفرت النتائج على:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أطفال الروضة على مقياس إضطراب السلوك بعد إستخدام اللعب الحر لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات أطفال الروضة على مقياس إضطراب السلوك بعد إستخدام اللعب الجماعي التعاوني لصالح القياس البعدي.
- لاتوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الروضة في القياس البعدي بالنسبة لكل من مجموعة اللعب الحر، مجموعة اللعب الجماعي التعاوني، مجموعة

اللعب الفردي التنافسي على مقياس إضطرابات السلوك وبناءا عليه فإن اللعب يعتبر ذو فاعلية في تعديل سلوك أطفال الروضة.(السيد، 2001، الصفحات 75 -101)

دراسة مازن عبد الهادي أحمد وآخرون(2006): إستخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنوات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام اللعب الحركي في معالجة صعوبات التآزر الحس الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام، وإتملت عينة الدراسة على 12 تلميذ تم إختيارهم بطريقة عمدية من المدارس الإبتدائية ممن يعانون صعوبات التعلم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى 6 تلاميذ يعانون من صعوبات التآزر الحس حركي ومجموعة ثانية تضم 6 أطفال لصعوبات التوازن الحركي العام، حيث إستخدم الباحث إختبار المضي على اللوحة، إختبار إبقاء البالونات في الهواء بإستمرار، وتوصلت الدراسة إلى أن إستخدام أسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف من صعوبات التآزر الحس حركي والتوازن الحركي العام، وتتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

- توجد فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة (التآزر الحس حركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) على إختبار المشي على اللوح ولصالح الإختبار البعدي ولكلى المجموعتين
- توجد فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة(التآزر الحس حركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) على إختبار البالونات الهوائية ولصالح الإختبار البعدي ولكلى المجموعتين.
- توجد فروق معنوية بين المجموعتين مجموعة (التآزر الحس حركي) ومجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) ولصالح مجموعة (التآزر الحس حركي) في الإختبارات البعدية ولكلى الإختبارين.
- حققت مجموعة التآزر الحس حركي نسبة تطور للعينة بلغت (25,49%) في إختبار المشي على اللوح وحققت نسبة تطور بلغت (44,37%) في إختبار البالونات الهوائية
- حققت مجموعة (صعوبات التوازن الحركي العام) نسبة تطور للعينة بلغت (17,70%) في إختبار المشي على اللوح وحققت نسبة تطور بلغت (37,09%) في إختبار البالونات الهوائية(نعمه، 2006، الصفحات 41 -54)

1- منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث والهدف منه وطبيعة متغيراته إستخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يعرف بأنه المنهج الذي" يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخ فيها الباحث الإجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة".(محمد عبيدات، محمد أبونصار، 1999)

2- التجربة الإستطلاعية:

تعتبر التجربة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، فهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها(مختار، 1995)

وبعد الحصول على الموافقة لإجراء البحث قام الباحث بزيارة إستطلاعية إلى مديرية التربية لولاية تيسمسيلت وذلك من أجل:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي، مميزاته، خصائصه.
- التأكد من صلاحية أدوات البحث من خلال إختيار الباحث عينة احتمالية من مدرسة وهاب عبد القادر تتكون من 10 تلاميذ بالطريقة العشوائية البسيطة لإجراء التجربة الاستطلاعية.

3 مجتمع وعينة البحث:

أ- **مجتمع البحث:** يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة(فتحي، 1992)

وبهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على التقسيم الإداري لولاية تيسمسيلت والذي يتكون من سبع مقاطعات مع أسماء المدارس الإبتدائية وعدد تلاميذ المسجلين بها والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع مجتمع البحث

المقاطعات	التحضيري		الطور الأول				الطور الثاني				الطور الثالث		المجموع		المجموع الكلي
			السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة				
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
تيسمسيلت	1014	899	1419	1215	1521	1265	1450	1188	1463	1216	1297	1052	8164	6835	1014
خميستي	375	371	609	577	706	580	661	554	591	524	564	485	3506	3091	6597
ثنية الحد	415	390	471	460	633	534	513	467	532	487	441	419	3005	2757	5762
عماري	142	146	232	219	225	199	230	218	208	195	230	243	1267	1220	2487
لرجام	342	337	493	495	537	510	478	419	518	427	419	405	2787	2593	5380
برج بونعامة	355	308	332	338	362	341	329	319	376	316	300	280	2054	1902	3956
الزهرية	266	227	236	205	219	240	187	185	225	197	164	174	1297	1228	2525

ب- **عينة البحث:**

تعرف العينة على أنها إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث، وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب منه العينة(رضوان، 2003)

بما أن المجتع الأصلي للبحث هو تلاميذ المرحلة الإبتدائية لولاية تيسمسيلت والتي تتفرع منها سبعة مقاطعات وهذه المقاطعات تتكون من مجموعة من المدارس وكل مدرسة بها ثلاثة أطوار وكل طور يحتوي على مجموعة من الأقسام فقد إستخدام الباحث الطريقة الإحتمالية العنقودية في إختيار العينة.

- من حيث المقاطعات: تم إختيار مقاطعة لرجام بالطريقة العشوائية البسيطة.
- من حيث المدارس: فتم إختيار كل من مدرسة الشهيد سي الشيخ بالطريقة العشوائية البسيطةلإجراء الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح توزيع العينة:

الجدول رقم 02 يوضح عدد أفراد العينة

المقاطعات	التحضيري		الطور الأول				الطور الثاني				الطور الثالث		المجموع		المجموع الكلي
			السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		السنة الخامسة				
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
سي الشيخ	29	21	20	16	26	13	20	19	20	20	15	19	130	108	238
عينة الدراسة	0	0	1	0	2	2	1	1	1	0	0	0	6	2	8

بعد إسترجاع إستمارات المقياس الموزعة على 238 تلميذ وتلميذة المسجلين بالمدرسة الإبتدائية الشهيد سي الشيخ و تفريغها إتضح أن هناك 8 تلاميذ يعانون من فرط النشاط الزائد موزعين على أقسام المدرسة والذين تتراوح أعمارهم ما بين(6-12) سنة.

4 مجالات البحث:

أ- المجال الزماني:

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة مابين17 سبتمبر 2017 إلى غاية 25مارس 2018 حيث كان على النحو التالي:

- الدراسة الإستطلاعية: من 17سبتمبر 2017 الى غاية 29سبتمبر 2017
- الدراسة الأساسية: من 01 أكتوبر 2017 إلى غاية 15مارس 2018
- تحليل النتائج: من16مارس 2018 إلى غاية 26مارس 2018

ب- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الأساسية على مدرسة الشهيد سي الشيخ.

5 أدوات البحث:

أ- مقياس كونرو: (Conners)

وصف المقياس: تتكون الطبعة الكاملة لقائمة كونرز للوالدين من 93 بند والمقياس المصغر الخاص بالأولياء يتضمن 48 بند موزعة على خمسة أبعاد:

- **الإضطرابات السلوكية:**Conduct Problem(2-8-14-19-20-27-35-39)
- **صعوبات التعلم:**Learning Problems(10-25-31-37)
- **أعراض نفس جسدية:**Psychomatic (32-41-43-44)
- **الإندفاعية/فرط الحركة:**Impulsive-Hyper(4-5-11-13)
- **القلق:**Anxity(12-16)

تحديد الخط السيكولوجي للمقياس:

بعد الاجابه عن الاستبيان بالنسبه للأبوين تعطى الدرجات التاليه حسب مستويات :

- كل اجابه نادرا (Not at all) ..... تعطى درجة صفر
- كل اجابه قليلا (Just a little) ..... تعطى درجة واحد
- كل اجابه غالبا (Pretty much) ..... درجتان
- كل اجابه دئما (Very much) ..... تعطى ثلاث درجات

ب- **التجربة:** هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكومة يقوم بها الباحث لإختبار الفرض للحصول على العلاقات السببية"(بدوي، 1977)

عرض وتحليل وناقشة نتائج الدراسة:

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:**لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات السلوكية

الجدول رقم 03 يوضح قيمة Shapiro-Wilk لقيم الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال الإضطرابات السلوكية

إضطرابات سلوكية	N	X	Low	Upp	Md	Sd	Min	Max	Shapiro-wilk	Sig
قبلي	88	48,125	39,24	57,00	47	10,61	36	72	0,80	0,03
بعدي		43,62	36,61	50,63	41	8,38	36	63	0,71	0,00

مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للإضطرابات السلوكية للتلاميذ في الإختبار القبلي بلغ 48,125 بإنحراف معياري قدره 10,61 في حين بلغ متوسط الإختبار البعدي 43,62 بإنحراف معياري قدره 8,38 وبلغت قيمة shapiro-wilk على التوالي 0.80 و 0.70 أما الدلالة الإحصائية sig بلغت 0.03 و0,00 على التوالي وهذه القيم أصغر من مستوى الدلالة 0,05 مما يوحي إلى عدم وجود دلالة إحصائية وبالتالي نقول أن العينة لاتتبع التوزيع الطبيعي والشكل التالي يوضح ذلك:

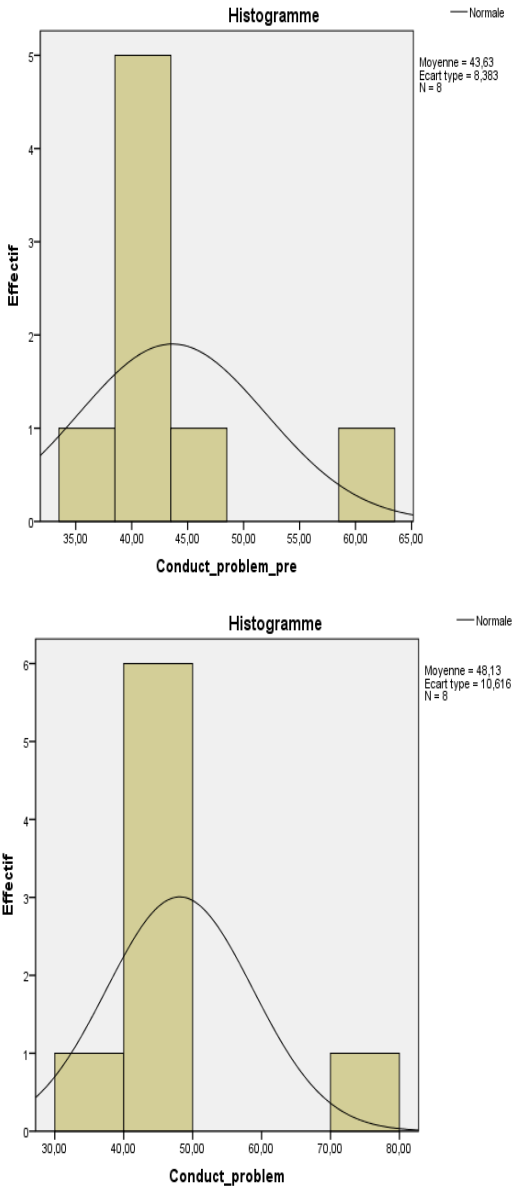

الشكل رقم 01 يوضح توزيع بيانات التلاميذ في الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات السلوكية "Conduct problem"

الجدول رقم 04 يوضح قيمة "z" بين متوسطات رتب الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات السلوكية

إضطرابات سلوكية	Min	Max	(-)rank	(-)Sum rank	(-) Mean rank	(+) rank	(+) Sum rank	(+) Mean rank	Ties	Sum ofrank	Z	Sig
القبلي	36	72	05	15	3,00	00	00	0,00	03	08	2,06	0,03
بعدي	36	63										

مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن أدنى قيمة في هذا الإختبار بالنسبة للإختبار القبلي هي 36 وأعلى قيمة هي 72 أما بالنسبة للإختبار البعدي كانت أدنى قيمة هي 36 وبلغت أعلى قيمة 63 حيث بلغ عدد الرتب السالبة 05 رتب بمجموع يساوي 15 وبمتوسط قدره 3,00 وكان مجموع الرتب الموجبة يساوي 00 بمجموع يساوي 00 وبمتوسط قدره 00 في حين كانت مجموع الرتب المرتبطة هي 03 حيث بلغت قيمة Z 2,06 أما الدلالة الإحصائية Sig بلغت 0,03 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب في الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات السلوكية وعليه نرفض الفرض الصفري H0 الذي ينفي وجود الإختلاف ونقبل الفرض البديلHa الذي ينص على أنه "يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات السلوكية (Coduct problem) يعزى لصالح الإختبار البعدي"

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**لايوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في مجال صعوبات التعلم

الجدول رقم05 يوضح قيمة Shapiro-Wilk لقيم الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال صعوبات التعلم

صعوبات التعلم Learning problem	N	X	Low	Upp	Md	Sd	Min	Max	Shapirowilk	Sig
قبلي	08	59,125	43.21	75.03	58	19,029	36	91	0,94	0,65
بعدي		47.00	38.93	55.06	46	9.65	36	64	0,91	0.39

مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول رقم 05 أن المتوسط الحسابي لقيم الإختبار القبلي في مجالصعوبات التعلم بالنسبة للتلاميذ بلغ 59,125بإنحراف معياري قدره 19,029في حين بلغ

الوسيط 58 أما فيما يخص قيم الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 47,00 بإنحراف معياري قدره 9,65 في حين بلغ الوسيط 46 وبلغت قيمة shapiro-wilk على التوالي 0,94 و0,91 أما قيمة Sig بلغت 0,65 و 0,39 على التوالي وهذه القيمتان أكبر من مستوى ألفا 0,05 مما يدلعلى وجود دلالة إحصائية وعليه نقول أن عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي والشكل التالي يوضح ذلك:

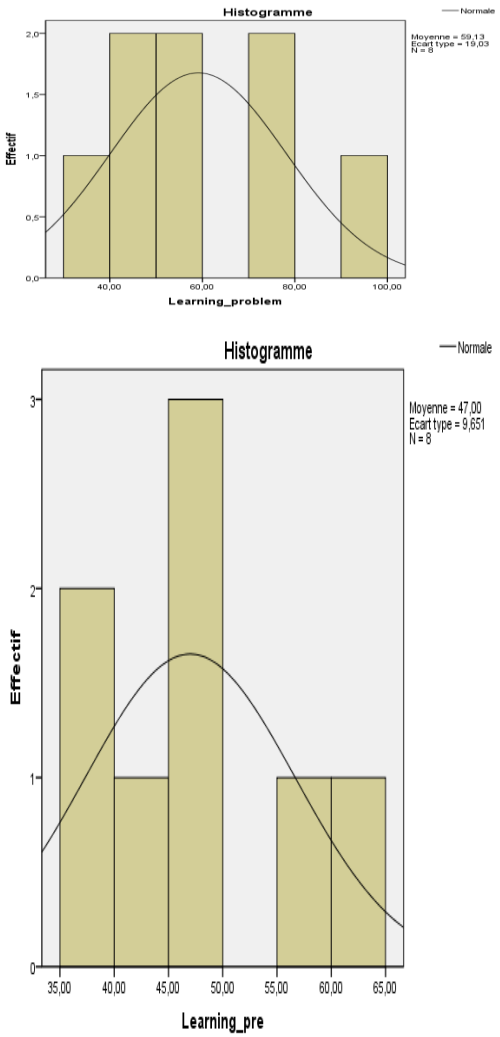

الشكل رقم 02 يوضح توزيع بيانات التلاميذ في الإختبار القبلي والبعدي في مجال صعوبات التعلم Coduct problem

الجدول رقم 06 يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة "t" بين الإختبار القبلي والبعدي في صعوبات التعلم

صعوبات التعلم	N	X	Sd	t	ddl	Sig
قبلي	08	59,12	19,02	2,78	7	0,02
بعدي		47	9,65			

مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للإختبار القبلي بلغ 59,12 بإنحراف معياري قدره 19,02 وبلغ المتوسط الحسابي للإختبار البعدي 47 بإنحراف معياري قدره 9,65 أما إختبار "t" فقد بلغ 2,78 عند درجة حرية 7 وكانت قيمة Sig 0,02 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على وجود إختلاف جوهري بين الإختبار القبلي والبعدي وعليه نرفض الفرض الصفري H0 الذي ينفي وجود الإختلاف ونقبل الفرض البديل Ha الذي يقر على أنه يوجد إختلاف بين الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال صعوبات التعلم (Learning problem) يعزى لصالح الإختبار البعدي.

3- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:**لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات(الحسية-الجسدية)

الجدول رقم 07 يوضح قيمة Shapiro-Wilk لقيم الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذفي مجال الإضطرابات (حسية-جسدية)

إضطرابات (حسية-جسدية) Psychomatic	N	X	Low	Upp	Md	Sd	Min	Max	Shapiro-wilk	Sig
قبلي	08	59,25	40,95	77,54	55	21,88	43	110	0,72	0,004
بعدي		51,37	44,90	57,84	42	7,74	43	66	0,88	0,23

مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول رقم07 أن المتوسط الحسابي لقيم الإختبار القبلي في مجالالإضطرابات (حسية-جسدية) بالنسبة للتلاميذ بلغ 59,25بإنحراف معياري قدره 21,88في حين بلغ الوسيط 43 أما فيما يخص قيم الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 51,37 بإنحراف معياري قدره 7,74 في حين بلغ الوسيط 43 وبلغت قيمة Shapiro-Wilk على التوالي 0,72 و0,88 أما قيمة Sig بلغت في الإختبار القبلي 0,004 وهذه القيمة أقل من مستوى ألفا 0,05 مما يوحي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وبالتالي نقول أن البيانات لا تتوزع بشكل طبيعي في الإختبارات القبلية أما قيمة Sig بالنسبة للإختبار البعدي بلغت 0,23 أكبر من مستوى ألفا 0,05

مما يدلعلى وجود دلالة إحصائية وعليه نقول أن بيانات الإختبار البعدي تتوزع بشكل طبيعي والشكل الشكل البياني يوضح ذلك:

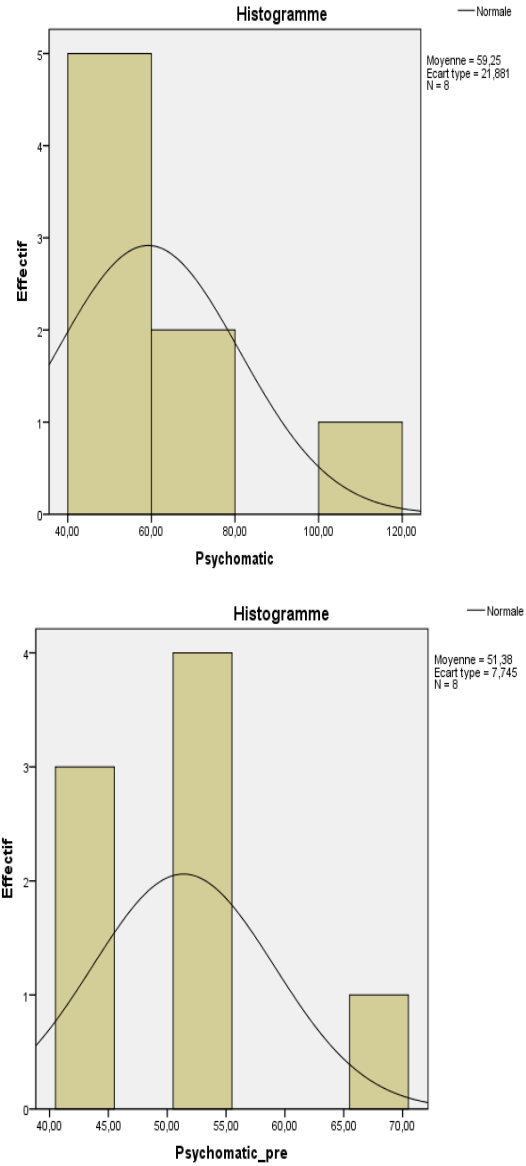

الشكل رقم 03 يوضح توزيع بيانات التلاميذ في الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات (حسية-جسدية) Psychomatic

الجدول رقم 09 يوضحقيمة "z" بين متوسطات رتب الإختبار القبلي والبعدي في مجالإضطرابات (حسية-جسدية)

إضطرابات (حسية-جسدية)	Min	Max	(-)rank	(-)Sum rank	(-) Mean rank	(+) rank	(+) Sum rank	(+) Mean rank	Ties	Sum of rank	Z	Sig
القبلي	43	110	03	8.50	2,83	01	1,50	1.50	04	08	1.82	0.19
بعدي	43	66										

مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن أدنى قيمة في هذا الإختبار بالنسبة للإختبار القبلي هي 43 وأعلى قيمة هي 110 أما بالنسبة للإختبار البعدي كانت أدنى قيمة هي 43 وبلغت أعلى قيمة 66 حيث بلغ عدد الرتب السالبة 03 رتب بمجموع يساوي 8,50 وبمتوسط قدره 2,83 وكان مجموع الرتب الموجبة يساوي 01 بمجموع يساوي 1,50 وبمتوسط قدره 1,50 في حين كانت مجموع الرتب المرتبطة هي 03 رتب حيث بلغت قيمة "Z" 1,82 أما الدلالة الإحصائية "Sig" بلغت 0,19 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب في الإختبار القبلي والبعدي في مجال إضطرابات (حسية-جسدية) وعليه نقبل الفرض الصفري "H0" الذي يقر على أنه لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإضطرابات (حسية-جسدية) ينفي وجود الإختلاف ونقبل الفرض البديل"Ha" الذي ينص على أنه "يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبار القبلي والبعدي على محور الإضطرابات (حسية-جسدية) Psychomatic ولصالح الإختبار البعدي".

4- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:**لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإندفاعية/الفرط

الجدول رقم 10 يوضح قيمة Shapiro-Wilk لقيم الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذفي مجال الإندفاعية/الفرط

Sig	Shapiro-wilk	Max	Min	Sd	Md	Upp	Low	X	N	الإندفاعية/الفرط Impulsive/Hyper
0,93	0,97	94	34	18,89	60	75,79	44,20	60		قبلي
0,49	0,92	55	35	7,34	45	50,88	38,61	44,75	08	بعدي

مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن المتوسط الحسابي لقيم الإختبار القبلي في مجال(الإندفاعية/الفرط) بالنسبة للتلاميذ بلغ 60,00بإنحراف معياري قدره 18,89في حين بلغ الوسيط 60 أما فيما يخص قيم الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 44,75 بإنحراف معياري قدره 7,34 في حين بلغ الوسيط 45 وبلغت قيمة Shapiro-Wilk على التوالي 0,97 و0,49 أما قيمة Sig بلغت في الإختبار القبلي 0,93 و 0,97 في الإختبار البعدي وجل هذه القيم أكبر من مستوى ألفا 0,05 مما يوحي إلى وجود فروق دالة إحصائيا وبالتالي نقول أن البيانات تتوزع بشكل طبيعي والشكل البياني يوضح ذلك:

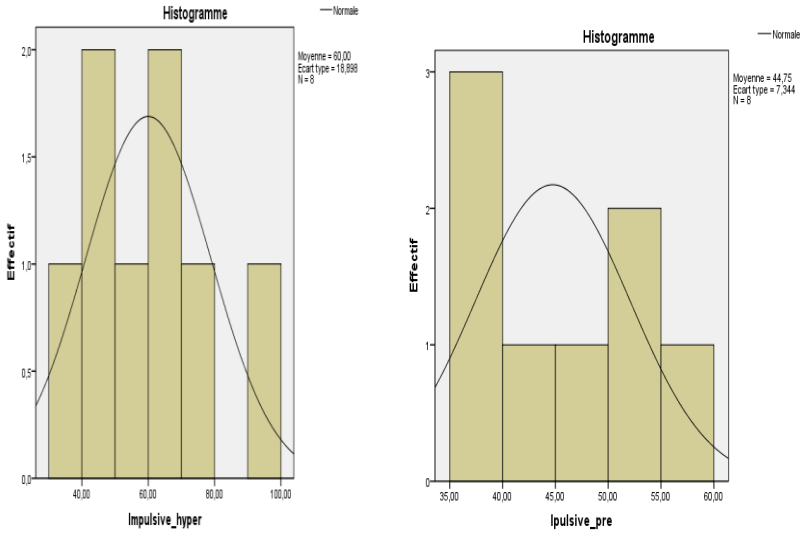

الشكل رقم 04 يوضح توزيع بيانات التلاميذ في الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإندفاعية/الفرط Impulsive Hyper

الجدول رقم 11 يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة "t" بين الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإندفاعية/الفرط

الإندفاعية/الفرط	N	X	Sd	t	ddl	Sig
قبلي	08	60,00	18,89	3,24	7	0,01
بعدي		44,75	7,34			

مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن المتوسط الحسابي بالنسبة للإختبار القبلي في مجال الإندفاعية/ الفرط بلغ 60,00 بإنحراف معياري قدره 18,89 وبلغ المتوسط الحسابي للإختبار البعدي 44,75 بإنحراف معياري قدره 7,34 أما إختبار "t" فقد بلغ 3,24 عند درجة حرية 7 وبلغت قيمة Sig 0,02 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على وجود إختلاف جوهري بين الإختبار القبلي والبعدي في مجال الإندفاعية/الفرط بالنسبة للتلاميذ، وعليه نرفض الفرض الصفري H0 الذي ينفي وجود الإختلاف ونقبل الفرض البديل Ha الذي يقر على أنه يوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال الإندفاعية/الفرط يعزى لصالح الإختبار البعدي.

5- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:**لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال القلق

الجدول رقم 12 يوضح قيمة Shapiro-wilk لقيم الإختبار القبلي والبعدي للتلاميذ في مجال القلق (Anxity)

القلق Anxity	N	X	Low	Upp	Md	Sd	Min	Max	Shapiro-wilk	Sig
قبلي	08	42,87	36,27	49,47	41	7,90	35	60	0,82	0,05
بعدي		40,37	39,94	40,80	40	0,54	40	41	0,64	0,00

مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن المتوسط الحسابي لقيم التلاميذ في مجالالقلق بالنسبة للإختبار القبلي بلغ 42,87بإنحراف معياري قدره 7,90في حين بلغ الوسيط 41 أما فيما يخص قيم الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي 40,37 بإنحراف معياري قدره 0,54 في حين بلغ الوسيط 40 وبلغت قيمة إختبار Shapiro-Wilk على التوالي 0,82 و0,64 أما قيمة Sig بلغت في الإختبار القبلي 0,05 و 0,00 في الإختبار البعدي وجل هذه القيم أصغر من من مستوى ألفا 0,05 مما يوحي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وبالتالي نقول أن البيانات لاتتوزع بشكل طبيعي والشكل البياني يوضح ذلك:

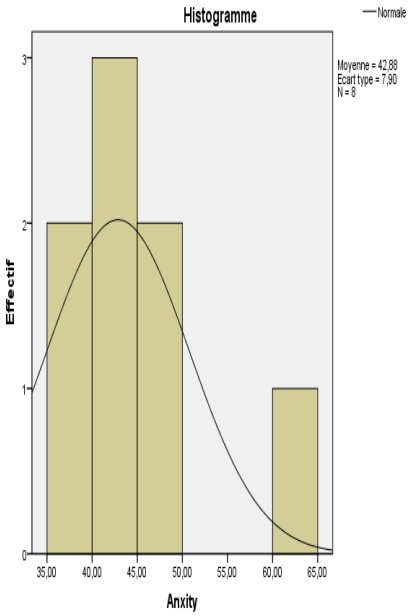

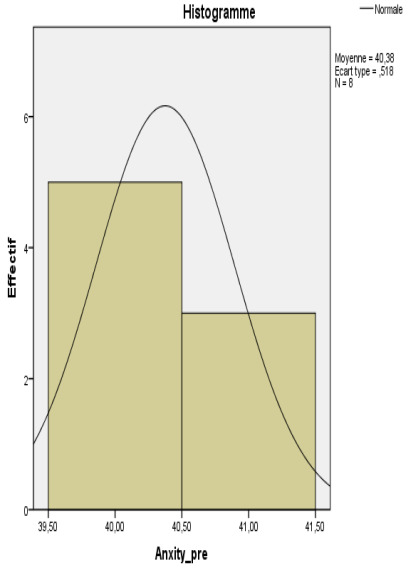

الشكل رقم 05 يوضح توزيع بيانات التلاميذ في الإختبار القبلي والبعدي في مجال القلق Anxity

الجدول رقم 13 يوضحقيمة "z" بين متوسطات رتب الإختبار القبلي والبعدي في مجالالقلق (Anxity)

القلق	Min	Max	(-)rank	(-)Sum rank	(-) Mean rank	(+) rank	(+) Sum rank	(+) Mean rank	Ties	Sum ofrank	Z	Sig
قبلي	35	60	03	10	3,33	02	5,00	2,5	03	08	0,70	0,48
بعدي	40	41										

مستوى الدلالة 0,05

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن أدنى قيمة في هذا الإختبار بالنسبة للإختبار القبلي هي 35 وأعلى قيمة هي 60 أما بالنسبة للإختبار البعدي كانت أدنى قيمة هي 40 وبلغت أعلى قيمة 41 حيث بلغ عدد الرتب السالبة 03 رتب بمجموع يساوي 10,00 وبمتوسط قدره 3,33 وكان مجموع الرتب الموجبة يساوي 02 بمجموع يساوي 5,00 وبمتوسط قدره 2,50 في حين كانت مجموع الرتب المرتبطة هي 03 رتب حيث بلغت قيمة "Z" 0,70 أما الدلالة الإحصائية Sig بلغت 0,48 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب في الإختبار القبلي والبعدي وعليه نقبل الفرض الصفري H0 الذي يقر على أنه "لايوجد إختلاف بين متوسطات درجات الإختبار القبلي والبعدي في مجال القلق Anxity.

مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجداول السابقة أنه يوجد إختلاف بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في كل من مجال الإضطرابات السلوكية، صعوبات التعلم، الإضطرابات (حسية-جسدية)، الإدفاعية عدا مجال القلق وتتفق نتائج هذه الدراسة ا معدراسة خالد عبد الرزاق السيد(2001) الذي إستخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض إضطراب السلوك لدى طفل الروضة وتوصل إلى أن اللعب يعتبر ذو فاعلية في تعديل سلوك أطفال الروضةوهذا ما أكدتهدراسة مازن عبد الهادي أحمد وآخرون(2006)الذي إستخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر 9 سنواتحيث توصلت إلى أن إستخدام أسلوب اللعب يساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف من صعوبات التآزر الحس حركي والتوازن الحركي العام وتتنافق نتائج الدراسة الحالية معدراسة الطالب(1987)الذي إقترحبرنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الإبتدائيةولم يحدث أي إنخفاظ في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية،وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل "لا يوجد أثر دال إحصائيا للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربوية في التقليل من فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى التلاميذ ونقبل

الفرض البديل الذي يقرر أن للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب التربويةأثر إيجابي في التقليل من فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى التلاميذ.

الإستنتاج:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث نستنتج ما يلي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات السلوكية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في صعوبات التعلم.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإضطرابات (نفسية-جسدية).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في الإندفاعية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإختبارات القبلية والبعدية في القلق.

المراجع:

- بدر الدين السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد، إضطراب الإنتباه لدى الأطفال، مكتبة النهضة، مصر، 1999
- بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977
- بطرس بطرس حافظ، المشكلات النفسية وعلاجها، دار الميسرة، مصر، 2008
- بوبدار عبد الفتاح، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، بيروت، 2000
- رضوان محمد نصر الدين، الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003
- السيد خالد عبد الرزاق، فاعلية إستخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض إضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، 2001
- فتحي أحمد عودة ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، 1992
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، وائل للطباعة والنشر الأردن، 1999
- مختار محي الدين، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995
- المرسومي ليلى، يوسف كريم، فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك الأطفال الروضة المضطربين بتشتت الإنتباه وفرط النشاط الحركي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011
- نعمة مازن عبد الهادي أحمد وآخرون، إستخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم الأطفال بعمر 09 سنوات، مجلة علوم التربية، العراق، 2006